



رئيس قسم الإدارة العامة بجامعة الكويت أكد تدريس أولى مواد التخصص في سبتمبر المقبل

د. هليل المطيري لـ «الأنباء»: «العلوم الإدارية» تطرح الإدارة العامة كتخصص رئيسي بجامعة الكويت لأول مرة

أ.م. خليفة

أعلن رئيس قسم الإدارة العامة بكلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت د. هليل المطيري عن فتح تخصص الإدارة العامة كتخصص رئيسي في الكلية والذي يهدف الى تطوير أجهزة القطاع الحكومي من خلال المساهمة في اعداد كوادر مؤهلة للعمل في هذا القطاع. وذكر المطيري في حوار خاص لـ «الأنباء» ان تخصص الإدارة العامة يعد من التخصصات البالغة الأهمية على مستوى الجامعات العربية والعالمية، ويعنى هذا التخصص بكل ما يتعلق بالإدارة على المستوى الحكومي وأجهزة الدولة ويتمثل جوهر اهتمام هذا التخصص بالعمل على رفع كفاءة وفاعلية أجهزة ودوائر الدولة الهادفة منها إلى تحقيق الصالح العام كالوزارات أو المنشآت الحكومية (الشركات العامة الخدمية والإنتاجية). وأضاف المطيري ان التخصص يخدم طلبة كلية العلوم الإدارية بشكل خاص كتخصص رئيسي وطلبة الكليات الأخرى بشكل عام كتخصص مساند، وسوف تطرح أول مواد التخصص «مقدمة الإدارة العامة» في الفصل الدراسي الأول 2014/2015. من جهة أخرى، بين المطيري أن قسم الإدارة العامة يعرض حالياً الدبلوم العالي في الإدارة العامة، معلناً انه قريباً سيتم اتخاذ الخطوات الأولى لطرح ماجستير في الإدارة العامة، واليكم تفاصيل الحوار:

هناك خلل في المؤسسات الحكومية وتخط في بعض القرارات التي يصدرها المسؤولون بسبب عدم تأهيلهم للعمل في مجال الإدارة العامة

ولقد بدأ العمل في اللجنة الأكاديمية بالقسم بالإعداد لطرح هذا البرنامج، ومن المتوقع ان ينجح العمل ويبدأ في العام القادم.

هل من المشاريع المستقبلية طرح الإدارة العامة لبرنامج الدكتوراه؟
● ان القسم يسير وفق خطة عامة تهدف الى تحقيق رسالة القسم وأهدافه من خلال عرض جميع الدرجات العلمية لذا فإنه بعد الانتهاء من طرح برنامج الماجستير في الإدارة العامة سوف يتم الإعداد لطرح برنامج دكتوراه في الإدارة العامة.

نود تسليط الضوء على مفهوم الإدارة العامة وما هي مواصفات الإدارة العامة الناجحة؟

● هناك خلل حالياً في المؤسسات الحكومية وتخط في بعض القرارات التي يصدرها المسؤولون وبالتالي السؤال الذي يطرح نفسه هل هؤلاء المسؤولون مؤهلون للعمل في مجال الإدارة العامة وهل هم قادرين على ادارة تلك المؤسسات؟

وفي الواقع ان معظم المديرين الحاليين حصلوا على مناصبهم بالأقدمية بغض النظر عن المؤهلات وهذا دليل على غياب السياسة التعليمية وارتباطها بسوق العمل، والإدارة الجامعية الحالية وعت على أهمية تخصص الإدارة العامة وحاجة سوق العمل لخريجي ذلك التخصص ونتوقع ان الأداء الحكومي الخدمي بعد 5 سنوات سيتحسن كوننا سنوفر كوادر بشرية مؤهلة بمقومات الإدارة العامة الناجحة.

هل تقومون بعمل دورات تدريبية تأهيلية لموظفي القطاع الحكومي من أجل تدريبهم على اساليب الإدارة الناجحة؟
● أنشأنا برنامج الدبلوم العالي في الإدارة العامة عام 2001 للموظفين الموجودين على رأس عملهم وكانت الاماكن المتاحة حوالي 25 مقعداً ولكن في الواقع وصلنا 300 طلب لالتحاق بتلك الدبلومة من جميع الفئات سواء القطاع العام او الخاص، وخريجوا الدبلوم العالي في الإدارة العامة كانوا موظفين في ديوان الخدمة المدنية وجميع الوزارات وشركات النفط وحالياً بعدما حصلوا على الدبلوم عين البعض منهم كمستشارين للوزراء والمديرين العاملين في الدولة والبرنامج مستنصر، بالإضافة الى ان معظم الزملاء الموجودين اليوم يعملون مستشارين ومجلس الوزراء في مجال الاستشارات الإدارية فضلاً عن الزملاء الذين يعملون في اعطاء الدورات التدريبية في ديوان الخدمة المدنية وجميع وزارات الدولة.

نود تسليط الضوء على مسألة عرض الدبلوم العالي في الإدارة العامة؟

● انطلاقاً من تحقيق هدف القسم في تطوير الكوادر البشرية، ركز القسم على فئة الكوادر البشرية المستمرة والمتواجدة حالياً في سوق العمل من خلال تزويدهم بالمهارات الإدارية الضرورية والتي هناك حاجة لها في سوق العمل، لذا في عام 2001 تم طرح «دبلوم عالي» في الإدارة العامة، وهناك اقبال شديد على هذا البرنامج في جميع فئات الموظفين في القطاعين العام والخاص، حيث تقدر أعداد المتقدمين كل سنة بـ 300 طلب بينما الاماكن المطلوبة 25 طالباً وطالبة. وأحد شروط القبول في هذا البرنامج معدل 2.33.

الماجستير في الإدارة العامة
وماذا عن طرح برامج الماجستير في برنامج الإدارة العامة؟
● في ضوء توجه الإدارة الجامعية الحالية في التوسع في عرض برامج الدراسات العليا لسد النقص في الهيئة الأكاديمية، وتماشياً مع أهداف القسم، وافق مجلس القسم مؤخراً على طرح برنامج ماجستير في الإدارة العامة.



(محمد خلوصي)

د. هليل المطيري يتحدث للزميلة آلاء خليفة

مستمر في عرض الإدارة العامة كتخصص مساند لجميع طلبة الجامعة، والتخصص يخدم طلبة كلية العلوم الإدارية بشكل خاص كتخصص رئيسي وطلبة الكليات الأخرى بشكل عام كتخصص مساند، وسوف تطرح أولى مواد التخصص (مقدمه الإدارة العامة) في الفصل الدراسي الأول 2014، ونتوقع ان الطلب على خريجينا في سوق العمل سيكون قوياً نظراً لأن الطلبة الحاصلين على بكالوريوس ادارة عامة في الكويت لا يتعدون اصابع اليد الواحدة لافتاً الى ان هناك الكثير من الدراسات التي اثبتت ان هناك حاجة الى هذا التخصص

مجالات العمل للخريجين
ما هي مجالات العمل المتاحة لخريجي قسم الإدارة العامة سواء في القطاع الحكومي او الخاص؟
● معظم الخريجين الذين حصلوا على الإدارة العامة كتخصص مساند عينوا على تخصصهم المساند وليس الوظيفة في سوق العمل، وهناك خريجون يعملون حالياً في البنوك وشركات النفط ووكالات السيارات والكثير من جهات العمل الأخرى الحكومية والخاصة.

هل تخصص الإدارة العامة موجود في الجامعات العربية والعالمية بشكل كبير؟
● ترجع نشأة الإدارة العامة

في الإدارة العامة، ويهدف فتح تخصص الإدارة العامة كتخصص رئيسي في الكلية الى تطوير أجهزة القطاع الحكومي من خلال المساهمة في اعداد كوادر مؤهلة للعمل في هذا القطاع، وقد قام القسم قبل أكثر من عام بإعداد الخطط لعرض تخصص الإدارة العامة كتخصص رئيسي، وذلك لإيمان الزملاء في الطلب بأهمية وحاجة سوق العمل في الكويت لهذا التخصص. وهذه الأهمية والحاجة برزت من خلال دراسة نائب مدير الجامعة للتخطيط بعنوان التطور الكمي المتوقع لحملة البكالوريوس بين احتياج سوق العمل ومخرجات جامعة الكويت 2012 - 2016 والتي كان احد نتائجها المهمة ان هناك حاجة في سوق العمل لتخصص الإدارة العامة، بينما لا يوجد تخصص رئيسي يغطي تلك الحاجة.

وقد قام القسم بدراسة مدى حاجة سوق العمل الكويتي لتخصص الإدارة العامة. واثبتت الدراسة ان هناك حاجة تقدر بـ 7000 خريج في الإدارة العامة خلال الخمس سنوات القادمة وبناء على تلك الدراسات بدأ العمل داخل القسم لخلق برنامج تخصص رئيسي في الإدارة العامة وقد استكمل العمل بحمد الله وقام مجلس الجامعة مؤخرًا بالموافقة على طرح تخصص رئيسي في الإدارة العامة في الفصل الدراسي 2014/2015 وتم ذلك استجابة لاحتياجات الطلبة وتلبية لمتطلبات سوق العمل المتغير علماً بأن القسم

جميع المنظمات الإدارية في كل دول العالم تعني بدرجات مختلفة من وجود خلل داخل عملياتها الإدارية. والمنظمات الناجحة هي من تعمل على منع هذا الخلل من الوقوع او القضاء عليه في مراحله الأولى ولتحقيق ذلك تحتاج المنظمة الإدارية الى كوادر بشرية تملك القدرة على وضع الخطط والبرامج وتنفيذها ومتابعة التنفيذ، بعبارة أخرى تحتاج الى موظفين مؤهلين ادارياً وفق اعلى المستويات ومن خلال المقررات الدراسية التي يعرضها القسم، يساهم قسم الإدارة العامة في اكتساب الطلبة لتلك المهارات والتدريب على استخدامها.

من جانب آخر، فإن تطوير المنظمات الإدارية لا يعني فقط اصلاح خلل، بل ايضاً اقتناص فرص لتطوير المنظمة وخدماتها. على سبيل المثال، استخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة لتقديم الخدمات أو ما يعرف حالياً «بالحكومة الإلكترونية» ويقوم قسم الإدارة العامة بتعريف طلبته بأحدث الوسائل لتقديم الخدمات الحكومية من خلال المقررات التي سوف تعرض مثل مقر الحكومة الإلكترونية ومقرر نظم المعلومات في الإدارة العامة.

تم مؤخراً فتح القسم كتخصص رئيسي في الكلية، ما الهدف المرجو من تلك الخطوة؟
● في الفصل الدراسي الأول 2014/2015 سيتم عرض التخصص الرئيسي

بعد الانتهاء من طرح برنامج الماجستير في الإدارة العامة سيتم الإعداد لطرح برنامج دكتوراه في الإدارة العامة
هناك حاجة تقدر بـ 7000 خريج في الإدارة العامة خلال السنوات الخمس القادمة

كوادر مؤهلة

ما هو الهدف من قسم الإدارة العامة؟
● ويهدف القسم الى اعداد كوادر مؤهلة للعمل في القطاع العام الحكومي، وهذا الهدف ينبثق من رؤية القسم في «خلق خدمة عامة بأعلى جودة» ووفق المبادئ العالمية لقياس جودة العمل «وهنا تكمن أهمية القسم في المساهمة في تنمية المجتمع الكويتي من خلال لعب دور محوري في تغذية مؤسسات القطاع العام والخاص بكوادر بشرية تمتلك الحد من المهارات، وكذلك تملك القدرة على التكيف مع المستجدات البيئية والتعليم من تلك المستجدات.

والمستقبل فان نجاح المنظمات الإدارية يعتمد على خلق منظمات قادرة على التكيف والتعلم وفق أحدث النظريات البيئية التي تتعرض لها المنظمة الإدارية، ان قسم الإدارة العامة يساهم وسوف يساهم في ايجاد تلك الكوادر البشرية من خلال المهارات التي سوف تكتسب بدراسة المقررات الدراسية التي حددها القسم حيث ان

أنتوقع تحسن الأداء الحكومي الخدمي بعد 5 سنوات لاسيما بعد تحويل تخصص الإدارة العامة من تخصص مساند إلى رئيسي
أعداد المتقدمين سنوياً بالقسم تقدر بـ 300 طالب والاماكن المطلوبة 25 فقط ومعدل 2.33 أحد شروط القبول في البرنامج
يشترط لتنافس خريجي القسم الأدبي على المقاعد المخصصة لهم في الكلية الحصول على معدل مكافئ لا يقل عن 2.72



مبنى كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت